

تقسيط الدرجات الست لأساتذة التعليم الخاص لم يحسم

اللجان تقرّر المساواة بين قطاعي التعليم



اللجان المشتركة خلال اجتماعها في المجلس

قررت اللجان النيابية المشتركة السير بعيداً المساواة بين القطاعين التربويين العام والخاص لجهة وحدة التشريع على ان تستكمل لقطاع الدرجات الست المعطاة للقطاع العام والتقسيط المطروح في جلسة مقبلة. وشهدت الجلسة التي ترأسها نائب رئيس المجلس فريد مكاري نقاشاً حول الدرجات الاستثنائية للتعليم الخاص. وكان الاتجاه العام على منح اساتذة التعليم الخاص الدرجات الست ومساواتهم باساتذة التعليم العام. ودار نقاش دستوري نظري مطول بين النواب على عامر غازي يوسف،علي فياض، أحمد ففت، مروان حمادة، وسيمون ابي رemia.

واعتبر النائب عمران أن وحدة التشريع تستدعي عدم التمييز بين التعليم الخاص والرسمي، فيما رفض النائب يوسف الموضع من جذوره، مؤكداً «أن الدولة لا يحق لها أن تفرض أقساطاً وموزماً على التعليم الخاص ولا يحق لها أن تتدخل بين العقد الذي يوقع بين أستاذ التعليم الخاص والإدارة المدرسية». في حين شدد النائب فياض على أنه لا يجوز اخضاع النقاش

«البنائية» كرمّت وزير التربية

بو صعب: يجب أن تكون الجامعة

مستقلة بصورة كاملة



بو صعب متحدثاً في حفل تكريمه

لفت وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب إلى «أن السياسيين باتوا يعرفون أنه يجب أن تكون الجامعة مستقلة وبصورة كاملة» واعتبر أن «على مجلس الجامعة أن يعمل على تفرغ الاستاذة سنوياً، داعياً إلى «انصاف الذين حُفّلت حقوقهم وسقطت أسماؤهم سهواً».

وخلال حفل غداء تكريمي أقامته له الجامعة اللبنانية أمس، في حضور رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين ومجلس الجامعة، قال بو صعب: «إن ما قمت به هو واجب لا يستوجب الشكر، فقد اضطررنا إلى أن نقوم بولادة قصيرة في مجلس الوزراء من أجل إنجاز ملفي الجامعة. وكان الإنجاز ناجحاً بنسبة 90 في المئة لمصلحة الجامعة. وأضاف:

وهبي بعد الإفراج عنه مقابل فدية؛

عرساليون خطفوني وسلموني لـ«داعش»

أعلن المخطوف المفرج عنه توفيق وهبي مقابل فدية مالية قدرها خمسون ألف دولار أمريكي بعد 6 أيام على خطفه، أن أربعة ملتزمين مسلحين عرساليين خطفوه نهاراً، وراحوا يدورون به في المدينة وهو معصوب العينين، حتى حلول النساء، حيث سلموه إلى عناصر «داعش» السوريين داخل غرفة مغلقة.

واكد وهبي أنه بقي في قلب عرسال ولم ينقل إلى الجرد، إذ إن الجيش يحكم الطرق على المدينة، وفصل داخلها عن الجرد، مشيراً إلى أنّ الملتزمين قالوا له بداية:

البناء

تحدث لـ «البناء» و«توب نيوز» عن اللقاء الوطني وثوابته وأهدافه

مراد: سياسة النأي بالنفس أكبر جريمة في حق لبنان

وأن الأوان للتسيق علناً مع الجيش السوري

حاورته روزانا رمال

اعتبر رئيس اللقاء الوطني الوزير السابق عبد الرحيم مراد «أن الشارع السنّي خُطف من ثوابته القومية والعروبية إلى مكان آخر بخطاب بعيد من القومية والناصرية والعروبة والتحريض المذهبي والطائفي، لذلك ارتأينا أن نجتمع القيادات والشخصيات السنّية التي لا تزال تحافظ على ثوابتها القومية والعروبية لتعيد إلى الشارع السنّي ثوابته العروبية والقومية في هذه الظروف، لافتاً إلى «أن المشروع الأميركي استهدف الشارع السنّي الذي يشكل الغالبية العظمى من الشارع العربي ليذهب إلى الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني». واعتبر مراد «أن كل من يتهمج على الجيش اللبناني هو معاد لكل اللبنانيين والجيش هو صمام أمان واستقرار البلد، ويجب أن تحسب الحصانة من النواب الذين يهاجمونه ويحرضون عليه».

وإذ لفت إلى «أنالم نرَ شيئاً من الثلاثة مليارات ولا هبة المليار لتسليح الجيش»، دعا مراد «إلى إنشاء جسر جوي لتسليح الجيش من روسيا لأنّ فرنسا وبريطانيا وأميركا لن تسلحه».

وشدّد مراد على «أنّ المقاومة شكلت لنا صمام أمان في وجه العدو الصهيوني الذي ارتعب من العملية التي نفذتها المقاومة في مزارع شبعا وهو يعرف أنّ لدى حزب الله جاهزية أضعاف أضعاف ما كان لديه في حرب تموز 2006.

● ما هو دور السعودية في هذا المجال؟
تعدون بها؟
الوضع اللبناني لئلاشدد ينقسم إلى طوائف ومناهب وكل طائفة فيها قوة سياسية موجودة، الشيعة لديهم مرجعيتان حركة أمل وحزب الله، ودرزياً هناك الحزب الاشتراكي والديمقراطي، وعلى الساحة المسيحية هناك التيار الوطني الحر والعمره من جهة والكتائب والقوات من جهة أخرى، والسنة لديهم تمثيل واحد وهو تيار المستقبل، وفي المقابل هناك مرجعيات وقوى وشخصيات سنّية لا يتوافقون مع الخط الذي ينتهجه تيار

● لو تفصّل لنا بيجان أهداف اللقاء الوطني ومهامته التي

تعدون بها؟
الوضع اللبناني لئلاشدد ينقسم إلى طوائف ومناهب وكل طائفة فيها قوة سياسية موجودة، الشيعة لديهم مرجعيتان حركة أمل وحزب الله، ودرزياً هناك الحزب الاشتراكي والديمقراطي، وعلى الساحة المسيحية هناك التيار الوطني الحر والعمره من جهة والكتائب والقوات من جهة أخرى، والسنة لديهم تمثيل واحد وهو تيار المستقبل، وفي المقابل هناك مرجعيات وقوى وشخصيات سنّية لا يتوافقون مع الخط الذي ينتهجه تيار

الشارع السنّي خُطف من ثوابته القومية والعروبية والشخصيات ل إعادة إحيائها

المستقبل بل هم اعتادوا على الشارع السنّي الذي يمثل العروبة والقومية والوطنية والناصرية وكنا نقول دائما بيروت العروبة والناصرية والمقاومة وهذا الشارع خُطف من ثوابته القومية والعروبية إلى مكان آخر وتيار المستقبل هو من بدأ يسحب هذا الشارع منذ اوائل التسعينات، وترجم ذلك على الساحة اللبنانية بخطاب بعيد من القومية والناصرية والعروبية حتى أنّ بعضهم ذهب بعيدا في التحريض المذهبي والطائفي، لاسيما في المحنة التي نمر بها حاليا في جرد عرسال وهذه الهجمة التكفيرية الإرهابية، في وقت يعتبر بعضهم أنّ هؤلاء الإرهابيين نوار.

● من هم الذين يعتبرون أنّ الإرهابيين نوار؟

هناك بعض الوزراء والساسيين الذين اعتبروا الإرهابيين نواراً، فالشارع السنّي كان يشع عروبة ووطنية على الساحات العربية كلها من أقصى موريتانيا إلى أقصى اليمن، وساهم هذا الشارع السنّي اللبناني مع القوى الوطنية الأخرى في صناعة زعامة الرئيس جمال عبدالناصر في أواخر الخمسينات والستينات، خصوصا خلال الوحدة بين مصر وسورية. أما اليوم فنحن نواجه هذا الانحراف في الخطاب السياسي في الشارع السنّي بفرادة لا يسمع الصوت، وارتأينا أن نجتمع القيادات والشخصيات السنّية التي لا تزال تحافظ على ثوابتها القومية والعروبية، واجتمعنا في لقاءات تهميدية وبالصدقة جاءت فكرة موضوع نهاية ولاية المفتي وكعاد أنّ ينتخب مفتيان وجاءت العيادة المصرية عبر القنصل المصري شريف الجحراوي واقتنع المفتي قباني بالغاء الدعوى إلى انتخاب مفت آخر وانتخبنا المفتي عبداللطيف دريان وهذا ما شجّع المجموعة التي تعمل مع بعضها إلى الالتقاء وتحديد دورها لكي تعيد إلى الشارع السنّي ثوابته العروبية والقومية، في هذه الظروف لتحديد، بعد المشروع التخريبي الذي حصل في العالم العربي الذي كان تدميراً عربياً وليس ربيعاً، وتشويه الإسلام من داخله وقتل الأطفال والنساء باسم الإسلام واصدار الفتاوى، ودورها هو التصدي لهذه الموجات التخريبية، وليس على الصعيد اللبناني فقط، لأن لبنان يشع دائما بشاطائنه الفكرية والسياسية ويؤثر في كل الشارع العربي.

● ولكن ألا يعتبر هذا اللقاء اصطفاًفأ آخر في البلد في وقت نحن أحوج ما نكون إلى التقارب والتواصل مع تيار المستقبل؟
هذا اللقاء ليس اصطفاًفأ جديداً، فالإختلاف مسموح وموجود، وفي الشارع السياسي المسلم والمسيحي هناك إختلاف وليس خلاًفاً، وايضا على الساحة السنّية نريد تعدد الآراء والإختلاف لكن من دون أي خلاف أو صدام، وخطابي السياسي لم يتغير منذ بداية حياتي السياسية وما زلت اتمسك بالعروبة والقومية والوحدة العربية ورفض المشروع الأميركي الصهيوني والعلاقة المميزة مع سورية ودعم المقاومة في لبنان وفلسطين، والعدو «الإسرائيلي» سيبقي عدواً ولا للتحريض المذهبي والطائفي وهذه هي ثوابت اللقاء الوطني.

● نحن الآن في زمن «داعش» والإرهاب، فهل ستتوجهون إلى الطرف الأخر باتنا جميعا في خطر ويجب أن نتوحد؟
نتمنّى أن نتوحد في الإستراتيجية مع الطرف السنّي الآخر في البلد، لكننا نرفض الخطاب المذهبي الذي يصدر من نواب في تيار المستقبل أو من نواب محسوبين عليه، ونرفض أيضا الخطاب التحريضي الذي يعادي سورية والمقاومة، ونقول إنّ الذي يجري على الصعيد العربي في سورية ومصر والعراق واليمن، وهذا الإرهاب المنقشي في كل المناطق العربية يحتاج إلى مشروع كبير يشكل بحصة صغيرة منه، وستتحرك في

اتجاه مصر والجزائر وكل الدول العربية نركس مجموعات من إخواننا لتلقي معهم، وقد طلبنا موعدا مع رؤساء مصر وسورية وايران والجزائر، وستقوم بجولات عربية لنبدأ بالتفكير في خطة لمواجهة مشروع الإرهاب التكفيري الذي استهدف الإسلام في شكل عام والسنة في شكل خاص».

● هل يمكن أن تكون هناك يد مصرية في مقابل يد سعودية في لبنان؟

– لقد كانت مصر سيدها المواقف العربية وقائدة العالم العربي في زمن الرئيس عبدالناصر وانطوت هذه المرحلة مع الرئيس أنور السادات وأخرجت مصر من جسدها العربي وتقوقعت على نفسها واصبحت قطر تصور للعالم العربي وتقود مصر، ولكن يعد ثورة 30 يوليو ووصول الرئيس عبدالفتاح السياسي إلى الرئاسة نتلعب في شكل كبير لأن تعود مصر إلى دورها العروبي المحوري وحتى الآن كل الخطوات التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السياسي

ورأى مراد «أنّ سياسة النأي بالنفس أكبر جريمة ارتكبت في حقّ لبنان، وأنّ الأوان لأن ننتهي منها وننسق علنا مع الجيش السوري، ونحن نخالف موقف جنبرلاط بأنّ النصره ثوار لأن من دمر وخرب وقتل ليس له مكان في المعادلة».
● ما هو دور السعودية في هذا المجال؟
● نحن نأمل بأن تشارك السعودية كأي دولة عربية، ودور الأزهر هو أن يجمع المفتين العرب لإقامة مؤتمر إسلامي، وللجامعات أيضا رسائلها العربية والإسلامية لتوضيح حقيقة الدين، فهذا مشروع متكامل ولن ننتظر الانظمة، ونحن في اللقاء الوطني بحصة في هذا المشروع الكبير لنحرك المياه الراكد التي تطالب بهذه الاجتماعات واللقاءات. وقد استهدف المشروع التخريبي الأميركي الشارع السنّي الذي يشكل الغالبية العظمى من الشارع العربي ليذهب إلى الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني، كما قال رئيس الكيان الصهيوني شيمون بيريز «إننا لا نريد التطبيع مع الانظمة فقط بل مع الشعوب».

● ما هو دور السعودية في هذا المجال؟
● نحن نأمل بأن تشارك السعودية كأي دولة عربية، ودور الأزهر هو أن يجمع المفتين العرب لإقامة مؤتمر إسلامي، وللجامعات أيضا رسائلها العربية والإسلامية لتوضيح حقيقة الدين، فهذا مشروع متكامل ولن ننتظر الانظمة، ونحن في اللقاء الوطني بحصة في هذا المشروع الكبير لنحرك المياه الراكد التي تطالب بهذه الاجتماعات واللقاءات. وقد استهدف المشروع التخريبي الأميركي الشارع السنّي الذي يشكل الغالبية العظمى من الشارع العربي ليذهب إلى الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني، كما قال رئيس الكيان الصهيوني شيمون بيريز «إننا لا نريد التطبيع مع الانظمة فقط بل مع الشعوب».

● ما هو دور السعودية في هذا المجال؟
● نحن نأمل بأن تشارك السعودية كأي دولة عربية، ودور الأزهر هو أن يجمع المفتين العرب لإقامة مؤتمر إسلامي، وللجامعات أيضا رسائلها العربية والإسلامية لتوضيح حقيقة الدين، فهذا مشروع متكامل ولن ننتظر الانظمة، ونحن في اللقاء الوطني بحصة في هذا المشروع الكبير لنحرك المياه الراكد التي تطالب بهذه الاجتماعات واللقاءات. وقد استهدف المشروع التخريبي الأميركي الشارع السنّي الذي يشكل الغالبية العظمى من الشارع العربي ليذهب إلى الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني، كما قال رئيس الكيان الصهيوني شيمون بيريز «إننا لا نريد التطبيع مع الانظمة فقط بل مع الشعوب».

● ما هو دور السعودية في هذا المجال؟
● نحن نأمل بأن تشارك السعودية كأي دولة عربية، ودور الأزهر هو أن يجمع المفتين العرب لإقامة مؤتمر إسلامي، وللجامعات أيضا رسائلها العربية والإسلامية لتوضيح حقيقة الدين، فهذا مشروع متكامل ولن ننتظر الانظمة، ونحن في اللقاء الوطني بحصة في هذا المشروع الكبير لنحرك المياه الراكد التي تطالب بهذه الاجتماعات واللقاءات. وقد استهدف المشروع التخريبي الأميركي الشارع السنّي الذي يشكل الغالبية العظمى من الشارع العربي ليذهب إلى الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني، كما قال رئيس الكيان الصهيوني شيمون بيريز «إننا لا نريد التطبيع مع الانظمة فقط بل مع الشعوب».

● نحن نأمل بأن تشارك السعودية كأي دولة عربية، ودور الأزهر هو أن يجمع المفتين العرب لإقامة مؤتمر إسلامي، وللجامعات أيضا رسائلها العربية والإسلامية لتوضيح حقيقة الدين، فهذا مشروع متكامل ولن ننتظر الانظمة، ونحن في اللقاء الوطني بحصة في هذا المشروع الكبير لنحرك المياه الراكد التي تطالب بهذه الاجتماعات واللقاءات. وقد استهدف المشروع التخريبي الأميركي الشارع السنّي الذي يشكل الغالبية العظمى من الشارع العربي ليذهب إلى الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني، كما قال رئيس الكيان الصهيوني شيمون بيريز «إننا لا نريد التطبيع مع الانظمة فقط بل مع الشعوب».

● الرئيس سعد الحريري أعلن أنّ السنة كلهم معتدلون ولا توجد بينهم بيئة حاضنة للإرهاب و«داعش»، هل تعتقد أنّ في لبنان بيئة حاضنة للإرهاب؟

– تنتمي على الرئيس سعد الحريري أن يتّبرا من المحسوبين عليه أي يتحدّثون بخطاب طائفي ومذهبي، وصحيح لا يوجد بيئة كبيرة حاضنة للإرهاب في لبنان بل هناك نتوءات صغيرة والذين يحملون رايات سوداء في طرابلس هم مجموعة صغيرة وليسوا كل طرابلس، وهناك مسوولون ينتمون إلى الإرهاب وهناك إطلاق نار على الجيش، ولم نسمع من سعد الحريري أنه قام بقتل أي مسؤل في المستقبل مارس التحريض الطائفي أو اعتدى على الجيش ولا لتكفي الموقف فقط.

● العسكريون المنشقون هم من الطائفة السنّية ويقولون

من يتهمج على المؤسسة العسكرية معاد لكل اللبنانيين ويجب سحب الحصانة من النواب الذين يهاجمون الجيش ويحرضون عليه

إنّ السنّة في خطر وحزب الله يهاجمنا والجيش تابع لإيران، ما رأيك؟

– كل من يتهمج على الجيش اللبناني هو معاد لكل اللبنانيين، والجيش هو صمام أمان واستقرار البلد والذين يتهمجون ويطلقون النار عليه يتهمجون على البلد، وإذا انهار الجيش لن يستطیع أي من هؤلاء الخروج من منزله، كما أنّ هناك مباحنة في ما يتعلق بالاشفاق، فحالات الفرار تحصل في كل الدول، فالجندي الذي يقاتل في عرسال عندما يسمع مسؤول سياسي من منطقتة يتهمج على الجيش سيرتك الجيش، وهذا الخطاب التحريضي ضد الجيش يخدم الإرهابيين ويجب أن لا ننضمّ الأمور، والمؤسسة العسكرية تعرف ذلك ويجب أن تحسب الحصانة من النواب الذين يهاجمون ويحرضون على الجيش. هناك نار من حولنا تتمثل في ما يجري في جرد عرسال حاليا ونسمع أنّ الإرهابيين يسعون إلى السيطرة على منفذ على البحر وهذا يمكن أن يحصل ونحن يجب أن نكون على أهبة الاستعداد لمواجهةهم ويجب أن ندعم الجيش بالعدد والعديد ويجب تجنيد وتدريب المزيد من الجنود، وحكي عن ثلاثة مليارات لتسليح الجيش ثم مليار آخر ولم نر شيئا منها ولن نرى جديرات في هذا الأمر، فاین الجديدة ودولة كإيران تعلن استعدادها لأن ترسل سلاحا إلى الجيش اللبناني وبعض الأطراف يرفضون؟ وفي رأيي يجب أن نقيم جسرا جويا لتسليح الجيش من روسيا لأنّ فرنسا وبريطانيا وأميركا لن تسلح الجيش، لذلك يجب التوجه إلى روسيا لتسليحه لأن هناك أطرافا لا تزال تعتبر أنّ قوة لبنان في ضعفه، رغم كل من نراه من عمليات بطولية للمقاومة التي شكلت لنا صمام أمان في وجه العدو الصهيوني الذي ارتعب من العملية الأخيرة التي نفذتها المقاومة في مزارع شبعا والعدو يعرف أنها رسالة مفادها أنّ لدى حزب الله جاهزية أضعاف أضعاف ما كان لديه في حرب تموز 2006، ولهذا السبب نراد يفكر كثيرا قبل أن يقدم على عدوان جديد وهذا يستدعي أن تكون المقاومة والجيش توامان. من جانب آخر، يجب ضبط الحدود مع سورية، ولن نتمكّن من ذلك وحدنا، كما أنّ سياسة النأي بالنفس هي أكبر جريمة ارتكبت في حق لبنان، وأنّ الأوان لأن ننتهي من سياسة النأي بالنفس وأن ننسق علنا مع الجيش السوري لأنّ لديه إمكانيات كبيرة لمعالجة أي قضية أمنية على الحدود ونحن في حاجة أيضا إلى مناخ سياسي داعم للجيش».

● هل نستشعر خطرا من كلامك بأنّ الالهة السعودية لن تصل وهناك رفض للهبة الإيرانية، ما يعني أنّ الجيش سيواجه المعركة المفتوحة وهو شبه اعزل؟ فهل تتوقع أنّ يتمدّد الإرهابيون في عرسال؟
– إن إمكانيات الجيش ضعيفة ولا يجوز أن يستمر الوضع على هذا الحال والخطر كبير، ولا تعرف إلى أي مدى ستبقى الأمور منضبطة، وحتى الآن لا يوجد قرار دولي بتجيير الوضع الداخلي

واعتبر مراد «أنّ موقف وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل كان سيئا جدا، أملا بأن تطور هذه العلاقات إيجابا لأنّ الطرفين يخسران لأنّ الصراع المذهبي ليس لمصلحة أحد، متحدثا عن دور مصري يسعى إلى الجمع بينهما.



مراد متحدثاً للزميلة رمال

في لبنان لكن يخشى من اللبنانيين انفسهم أن يستدرجوا المشاكل إلى الداخل، ويجب أن لا تبقى هذه الشوشرة الإعلامية في موضوع العسكريين المخطوفين ونحن نثق بمؤسستين أمنيتين هما مخابرات الجيش والأمن العام برئاسة اللواء عباس ابراهيم الذي يملك خبرة وقدرة في ما يتعلق بهذا الملف ويجب أن يبقى الملف في عهده.

«لماذا يُعالم الرهائن الاتراك معاملة خاصة، في حين يبذبح اللبنانيون والأميركيون والبريطانيون والفرنسيون؟

– إنّ تنظيمات مثل «داعش» و«النصرة» و«القاعدة» وغيرها هي وليدة التطرف الإسلامي وقد خرجت من رحم أميركا التي دعمتها وسهلت لها وسلحتها، وشخنة السلاح الأخيرة التي أرسلت للمجموعات الإرهابية في سورية جاءت من تركيا في الوقت الذي يدعي الأميركيون أنّ «داعش» و«النصرة» هما حالة واحدة، وهم يضربون «داعش» فقط، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل: هل هم صادقون في ضرب «داعش» ويمسحون لتركيّا أن تهرب السلاح إليه؟ إنّ تركيا عبد مامور لأميركا ولحلف الأطلسي ولا تتحرّأ أن تتجاوز الخطوط الحمر وهي مجبرة على أن تستمر في التخريب في سورية، وأميركا تضع كل الدول في المنطقة كطاوله شطرنج وتحركها كما تحرك قطع الشطرنج.

● ما رأيك بكلام النائب وليد جنبلاط أنّ «النصرة» ليست

إرهابية ويجب أن نقتلها؟
● هؤلاء المسلمون بينهم سوريون ولبنانيون ومصريون واقفانيون، وكلهم يعبرون عن حالة واحدة هي الإرهاب المامور من أميركا، ونحن نخالف موقف جنبرلاط أنّ عناصر «جبهة النصرة»

ثوار ويجب أن يشاركوا في الحياة السياسية، لأن من دمر وخرّب وقتل أبناءنا العسكريين ليس له مكان في المعادلة، واعتقد أنّ أميركا تترك أن مشروعها عُرقَل في مكائين رغم أنها نجحت في تدمير البنى التحتية في العراق وسورية واليمن وسيناء وتونس وليبيا، ونجحت أيضا في إنهك الجيوش، أكان الجيش المصري أم السوري أم العراقي، ونجحت أيضا في إلغاء روابط العروبة بين الشعوب العربية وفي حماية الكيان الصهيوني وفي تخريب الدين الإسلامي وبخاصة المذهب السنّي بمضمونه، أما بالنسبة إلى المكائين اللذين عُرقَل فيهما المشروع الأميركي بالتقسيم والهيمته الكاملة فهما ثورة 30 يونيو في مصر وصمود الشعب والجيش السوري والدولة السورية، وقد توجتت سورية إلى توليد علاقاتها الإستراتيجية مع روسيا والصين وهناك بواجب روسية وصينية وحاملات طائرات، أما في مصر فيل التوجه الذي اتتهجه الرئيس السيسي تجاه روسيا عبر الصفقة الكبيرة في الفحم وفي تسليح الجيش المصري بأحدث الأسلحة وإعادة بناء المصانع والأقمار الصناعية والنووي الإسلامي وحفر قناة سويس جديدة، جعل أميركا تشعر بانها ستخسر دول المنطقة لمصلحة دول اليريكس، فجات بهذا المشروع الجهني الذي سفته التحالف الدولي الذي يضم خمسين دولة بحجة القضاء على «داعش»، وهو يهدف في الحقيقة إلى تدمير الدول كما تمّ تدمير العراق بدمية أسلحة الدمار الشامل، وكما دمرت ليبيا واليمن وكما يتمّ ديم سورية.

● أين روسيا من التحالف الدولي؟ وفي العام الماضي عندما مهدت سورية بتوجيه ضربة عسكرية إليها وقفت روسيا ويهدت، لماذا لم تقف اليوم الوقفة نفسها؟

– روسيا تقف اليوم الوقفة نفسها ولا تزال البوارج الروسية في البحر المتوسط، ولولا الموقف الروسي والإيراني لكانت سورية في ظروف أصعب، ويجب أن نشكر ايران وسورية على مواقفهما الداعمة، فرغم أنّ روسيا تعاني من حصار وعقوبات بالإضافة إلى الأزمة الأوكرانية، فهي لم تقصر وبقيت على موقفها الاستراتيجي في دعم سورية.

● لماذا تمثّل آر بيل خطأ أحمر بينما عين عرب ليست كذلك؟

– في آر بيل هناك حكم ذاتي أما عين عرب (كوباني) فهي تحت السلطة السورية، لذلك فإنّ ضربها ضرب لسورية ومحاولة لتفتيتها، وتركيا هي الشيطان الأكبر في هذا الموضوع، وما يجري في عين عرب سينقل إلى تركيا ونحن ندعو الأشوع التركي إلى التحرك، ونحن نعلم أنّ هناك معارضة حقيقية لسياسة أردوغان الذي غش شعبه.

نخالف موقف جنبرلاط عن «جبهة النصرة» لأنّ من دمر وخرب وقتل أبناءنا العسكريين ليس له مكان في المعادلة

● كيف ترى مستقبل العلاقات الإيرانية – السعودية؟

– نأسف لأنّ موقف وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل كان سيئا جدا ونتمنى أن تطور هذه العلاقات إيجابا لأنّ الطرفين يخسران في حال كانت العلاقات متوترة، ولأنّ الصراع المذهبي ليس في مصلحة أحد ونتمنى أن تقود مصر الحوار الإيراني – السعودي وهناك نوايا مصرية في هذا الشأن.

يُبت هذا الأخر كاملاً اليوم الساعة الخامسة عصراً ويعاد بثه الحادية عشرة ليلاً على شاشة «توب نيوز»، تردد 12036